الباب الثاني : الدراسة النظرية

أ- مفهوم تطوير المادة التعليمية

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد التي تستخدم لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية . وتلك المواد قد تكون في مادة مكتوبة أو غير مكتوبة . لماذا يحتاج المعلمون إلى تطوير المواد الدراسية ؟! لأنهم لا بد من أن يستخدموا المواد التعليمية المناسبة لـ :

- المناهج الدراسية .
- خصائص الهدف .
- وتطلب حل المشكلات التعلمية .

مبادئ التطوير التعليمي وفقا لـ Daryanto و Dwicahyono :

١- ابتداءً من السهل لفهم الصعب ، ومن الأشياء المحققة لفهم غير المحققة .
٢- التكرار تعزيز الفهم .
٣- الرد الفعلي ايجابية يقوي فهم الطلاب .
٤- الحافز العالي من عوامل النجاح في التعليم والتعلم .
٥- تحقيق الهدف مثل تسلق السلم ، خطوة فخطوة ، يصل في النهاية إلى ارتفاع معين .
٦- معرفة النتائج التي قد تحققت تشجع الطلاب على الاستمرار في تحقيق الأهداف الأخرى .[١]

---

[١] باندونو ، الماجستير ، مأخوذ من : http://bandono.web.id/٢٠٠٩/٠٤/٠٢/pengembangan-bahan-ajar.php

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استنادا إلى مبادئ تطوير المواد التعليمية المذكورة يمكن القول أن تطوير المواد التعليمية في المدارس تحتاج وتهتم إلى خصائص الطلاب واحتياجاتهم وفقا للمنهج ، يعني تطلُّب مشاركة الطلاب وتكثير أنشطتهم في عملية التعلم .

تطوير المواد التعليمية لكتب اللغة العربية من حيث تصويبها جانب القواعد الإملائية وتحسينها هو الذي من شأنه يكون مفيدة للطلاب لإتقان بعض الكفاءات ، لأن الكتب المقررة تساعد الطلاب في إضافة المعلومات المهمة عن مواد اللغة العربية التي أخذها الطلاب عند الفصول بطريقة منظمة .

ب- مفهوم مهارة الكتابة

يتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور :

أولاً : قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا .
ثانياً : إجادة الخط .
ثالثاً : قدرتهم على التعبير عما لديهم من الأفكار في وضوح ودقة .

فالكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين المجموعة الرموز المكتوبة وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية مثل القراءة، بل تأتي بعدها .[٢] إذ يعتمد تعليم مهارة الكتابة على مرحلة صوتية في بداية التعليم فتساعد مهارة الاستماع والكلام والقراءة على الدارس من خلال تعليم هذه المهارة على وجه العموم .

---

[٢] رشدي أحمد طعيمة ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* ، ١٩٨٩ : ١٨٦ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من :

١- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته .
٢- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمات ووسطها وأخرها .
٣- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم .
٤- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة ، أيهما أسهل على الدارس .
٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار .
٦- معرفة علامات التركيب ودلالتها وكيفية استخدامها .
٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعد الاختلافات بين النطق والكتابة وينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات .
٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات .
٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات الصحيحة في سيلقها من حيث تغيير شكل الكلمات وبنائها بتغير المعنى (الأفراد والتثنية والجمع ، التذكير والتأنيث ، الإضافة و الضمائر ...) .
١٠- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة .
١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها .
١٢- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة .[٣]

---

[٣] *طرائق تدريس اللغة العربية* -- المرجع السابق : ص ٢٠٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكلام محمد إبراهيم الخطيب عن تعليم مهارة الكتابة بأن لها مراحلَ مختلفةً ويمكن نوجزها إلى هذه المراحل : التدرج ، وكتابة الحروف ، والنسخ ، والإملاء ، والكتابة المقيدة ، والكتابة الحرة .[٤]

بالنسبة إلى أن الأساليب التي يتبعها المدرسون في عرض ما لديهم من المواد الدراسية وفي معاملة طلبتهم تتعلق بالمتعلم والمادة تعلقا قويا فلابد لهم من الملاحظة إلى طريقتين أساستين وهما الطريقة المنطقية (Logical Method) والطريقة النفسية (Psykological Method) .[٥] فالطريقة المنطقية تعني بتنظيم المادة الدراسية وفق أساليب عقلية ومنطقية . فالطريقة النفسية تعني بتنظيم فعالية المتعلم وقابلياته واستعداداته بالقبول إلى المادة الدراسية .

وبالنظر إلى الأسالب التي تتعلق بالمتعلم والمادة فينبغي في عملية تعليم مهارة الكتابة من وجود المراحل التي تسهل المدرس تحصيل الأهداف الدراسية ، وكانت أهداف تعليم الكتابة هي إلمام الدارس بالتعبير الكتابي .

وبالنسبة إلى أن التعبير الكتابي وسيلةٌ للاتصال بين الإنسان وأخيه بقطع النظر عند بُعد الزمان والمكان ، فهو نوعان : التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي ؛ فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل كتابة الرسائل وكتابة المذاكرات . والتعبير الإبداعي ينقل المشاعير والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر والترجمة وغيرها .[٦]

إضافة إلى ذلك أما مراحل تعليم مهارة الكتابة حسب ما قاله محمد إبراهيم الخطيب، وهي:

---

[٤] محمد إبراهيم الخطيب ، *طرائق تعليم اللغة العربية* ، (الرياض : مكتبة التوبة) ٢٠٠٣ : ١١٥ .

[٥] محمد حسين آل ياسين ، *المبادئ في طرق التدريس العامة* ، (بيروت : دار القلم) ١٩٧٤ : ٤٢ .

[٦] حسن شحاتة ، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٣ : ٢٤٣ – ٢٤٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- كتابة الحروف

بعد أن يتمرن المتعلم على تشكيل الخطوط ، ينتقل إلى تعلم كتابة الحروف ويستحسن أن يتم هذا بالتدرج التالي :

- كتابة الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة .
- كتابة الحروف بترتيبها ألف بائي المعروف .
- كتابة الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات .
- كتابة حرف واحد أو اثنين جديدين أو الكلمات .
- كتابة المعلم الكتابة النموذجية على السبورة تسبق بدء التلاميذ بالكتابة على دفاترهم .

وينبغي أن يلم المعلم بأهم معايير الحكم على جودة الخط ، وهي وضوحه وجماله وقدرة الكاتب على إرسال اليد مع السرعة في الكتابة وعلى اتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات وغيرها .

٢- خط النسخ

هذه المرحلة هي المرحلة التي يتدربها المعلم الطلاب على كتابة الحروف المنفصلة والمتصلة، ومن المفيد أن يطلب منهم أن ينسخوا دروس القراءة التي يتعلمها في كتاب القراءة الأساسي . وهذه تدربهم على كتابة الحروف تدريبا على الخط الجميل الجيد وتنمي إحساسهم بالتهجئة الصحيحة وتعرفهم الرموز اللغوية للغة الهدف من وضع النقط ، والفواصل ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة الترقيم ، وغيرها .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمعلم في هذه المرحلة أن يراعي الخط الواضح ومهارته الفرعية مثل مراعاة الحروف التي تكتب فوق السطر والحروف التي تنزل عنه ، وأسنان الحروف وغير ذلك .[٧]

٣- الإملاء

الإملاء نظام لغوي موضوعه الكلمات والحروف ، وهو ركن من أركان اللغة العربية الذي يهتم بنظام مقاطع ، وأن الحرف العربي يحذف مرة ويزاد مرة أخرى ، وإن الإملاء بعد ذلك يعطي صورا بصيرة للكلمات العربية . فينبغي للمعلم أن يدرك الفرق بين أنواع الإملاء الثلاثة : وهي المنقول والمنظور والاختياري .[٨]

الإملاء المنقول

هذا النوع من الإملاء بعرض النص الإملائي على السبورة أو في البطاقة أو ربما في كتاب ، وبعد قراءة النص ومناقشته يتولى المعلم تحليل بعض الكلمات وتهجئتها وتوضيحها شفهيا . ثم يملى عليهم النص ، على أن يظل النص معروضا أمامهم .[٩] أو يبدأ المعلم قراءتها على الدارسين ومطالبة بعضهم بقراءتها قراءة جهرية ومناقشتهم فيها وأخيرا يطلب منهم نقلها في كراستهم ثم يصححها .

الإملاء المنظور

عندما يشعر المعلم أن المتعلمين قد تقدموا شيئا ما ينتقل معهم إلى الإملاء المنظور ويتلخص في أن يأتي المعلم بقطعة أو عدة جمل مناسبة بعقولهم لغويا وثقافيا ثم يقرؤها

---

[٧] ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله ، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (دار الاعتصام) : ٦٣ .

[٨] تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، --- المرجع السابق ، ص. ١٩٠ .

[٩] طه على حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، *الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية* ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع) ٢٠٠٣ : ٨٧ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليهم ، والتلاميذ ينظرون إليها على السبورة أو في الكتاب ويطلب منهم قراءتها فإذا انتهوا فيناقش المعلم معهم الكلمات الصعبة من حيث معناها وطريقة كتابتها فيكرر كتابتها أو قراءتها فيمحوها ويأمرهم بكتابتها على الكراسة أو على السبورة .[١٠] أو من المفردات أو الجمل من كتاب الدرس ويطلب من قراءتها ، وإذا انتهى فيأمرهم أن يغلقوا الكتاب فيكتبوها على السبورة أو على الكراسة حسب الحاجة .

الإملاء الاختياري

فهذا الإملاء هو من الإملاء الذي يكلف في الطلاب بكتابة ما يملي عليهم دون معرفة سابقة بالنص المملى عليهم .[١١] وفيه يقوم المعلم باختيار قطعة من الكلمات أو الجمل ثم يقوم الدارس بإملائها دون مناقشتها أو التعرض لكلماتها الصعبة ثم بعد الانتهاء يأخذ المعلم الكراسات ويقوم بتصحيحها ثم يناقش معه في الأخطاء الشائعة التي وقعوا . وبعض المؤهلين يقول أن أفضل طريقة لتصحيح الإملاء هي أن يقوم المعلم بتصحيح كراسة كل دارس أمامه ليعرف الخطأ الذي وقع فيه وصوابه .[١٢]

٤ – الكتابة المقيدة

وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة وتسمى أيضا بالكتابة الموجهة . ويمكن للمعلم أن يأخذ الكتابة المقيدة من إحدى الجمل الكاملة في مادة القراءة ، مثل " يذاكر محمد الفقه بعد صلاة العشاء " ، ويعطي الكلمة " التاريخ " ويأمر التلاميذ أن يكتبوها ويكونوا عدة جملة موازنة لجملة معينة ، وأساليب هذه الكتابة منها :

---

[١٠] أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية --- المرجع السابق : ٦٣ .

[١١] تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، --- المرجع السابق : ١٩١ .

[١٢] أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية --- المرجع السابق : ٦٨ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الجمل الموازنة
- الفقرة الموازنة
- الكلمات المحذوفة
- ترتيب الكلمات
- ترتيب الجمل
- تحويل الجملة
- وصل الجمل
- إكمال الجملة

٥- الكتابة الحرة

هذه هي المرحلة الأخيرة من تعليم مهارة الكتابة ، وهذه المرحلة التي يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب ، ولا تعني هذه الحرية أن الدارس قد وصل إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة . ولا بد على المعلم من تعليم الطلاب بعض المهارات الآتية المتعلقة بالكتابة الحرة وهي :

- التاريخ
- العنوان
- مئشر الفقرة
- مكان الكتابة
- أدوات الكتابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي إجراءات درس اللغة العربية لمادة مهارة الكتابة ينبغي للمعلم أن يتعرف الطلاب على مدى التقدم والتأخر ، والذي وصلوا إليه ويراعي المراحل الآتية قبل بداية تعليم مهارة الكتابة ، وهي :

- تحديد الهدف من تعليم الكتابة .
- اختيار المحتوى المنشود تعليمه ، وينبغي أن يحدد المحتوى المناس للمتعلمين لغويا وفكريا وثقافيا .
- اختيار الطرق المناسبة للدارسين لتعليمهم الكتابة، ويساعد المعلم الدارس على تعلم مهارة الكتابة وإتقانها عليه ألا يكتفي بالتعليم التقليدي .[١٣]

ج- الدراسة السابقة

هناك البحوث السابقة تبحث عن هذا الموضوع منها :

١- Fathul Mujib, NIM ١٠٢٢٤١٢٣٣, Tesis Program Pascasarjana, UIN Sunan Yogyakarta - *Pengembangan Bahan Ajar Buku Teks Pelajaran* Kalijaga *Bahasa Arab Tingkat MTs Kelas VII dan VIII pada Penerbit PT Tiga Serangkai Mandiri Solo*. ٢٠١٣.

وجه الملائمة بين هذه الرسالة وبحثي هذا أنهما يجري علي طريقة البحث والتطوير في مواد التعليم ، والتطوير في مقرر . أما الفرق بين هذه الرسالة والبحث أنها تطوِّر المواد التعليمة مع الصف السابع والبحث فقط في الصف الثامن وجانب التدريبات .

---

[١٣] أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام) : --- المرجع السابق : ٦٦ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الملائمة بين هذه الرسالة وبحثي أنهما يبحث عن تطوير المواد لمهارة الكتابة ويستخدمان طريقة البحث والتطوير في مواد التعليم لدراستهما ، ولكن هذه الرسالة عامة للدارسين المبتدئين وبحثي للصف الثامن المتوسط خاصة ، والمواد المتطورة في هذه الرسالة غير معينة أي اعتباطية وبحثي الأكثر الزيادة في التدريبات الإملائية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id